

البرقعة

السنة : ٤١ العدد : ٢٤ ١٣ ربيع الأول ١٤٢١ هـ ١٦ يونيو ٢٠٠٠ م

الافتتاحية

تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم تضمن سلامة حياة الإنسان

محمد الرابع الحسني النبوي
 جاءت لهداية البشرية حتى يربط الله الأرض ومن عليها، فهي تشمل كل جانب من جوانب الحياة، وهي تهتم أولاً بحضارة العقيدة ثم العبادات كما تهتم بحضارة الدين والدولة والشريعة والأخلاق والسلوك والآداب، والتربية والتعليم والدعوة والتوجيه، لا تختص بجانب دون الجانب الآخر، فهي لا تختص بالعبادة دون السلوك أو تهتم بالفرد دون الجماعة، أو تعنى بالعبادة وتهمل العمل، أو التعليم دون التربية، بل إنما تشمل كل النية على ص ٢

تطوير في التاريخ الإنساني قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. وكانت نظرات الإنسان عن الدين أنه يهتم بحضارة العبادات وترك الدنيا والرفعة عنها فحسب، فالراغبون في الدنيا كانوا يعتقدون أن التقدم الروحي لا يحصل إلا بترك الدنيا وابتعادها ورحلتها ولكن رسول الإسلام - صلى الله عليه وسلم - جاء برسالة جامعة كاملة شاملة لم يكن فيها ترك الدنيا ولا هجرها أسبقها بل إنه - صلوات الله وسلامه عليه - جمع بين الدين والدنيا والسياسة والاقتصاد لأن الرسالة المحمدية هي أحر رسالة

حزمة الشعائر الدينية وأحكامها، وأنه صلى الله عليه وسلم له، يعط حق الفضيلة لواحد على الآخر إلا على أساس التقوى الأعمال الصالحة واتباع أوامر الله وعلى الكفاية والحسنة والتحرية وينسلك قضي على موارين التمييز القلبي وتميز اللون والنسل، وأمر أتباعه أن يطيعوا أمراءهم سواء كانوا من طبقات السود أو العبيد. فهذا النداء الذي نادى به رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب، لو جاء لبسان رجل آخر غير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينصتوا لقلوبه ولم يفتحوا له أسماعهم ولم يقلبوه بل ربما هجموا عليه وصربوا عنقه، لقد كان هذا النداء الذي نادى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أول إعلان منح الإنسانية عظمتها وأعطى لها شرفها فهو بمنزلة المنارة الشامخة في تاريخ الأمم والشعوب. وهذا النداء لم يكن نداء خرج من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب على الهواء، بل كان بين يديه حشود من أتباعه الذين كانوا يتسابقون لتطبيق تعاليمه وتنظيم الحياة الإنسانية على منطلقاته. وكانت هذه التعليمات تنفع في أتباعه المعاني السامية لروح الأخوة والمساواة، ولقد رأينا أن العبيد حكموا في عهود من التاريخ الإسلامي، فلم يتخلف المسلمون عن إطاعتهم وأستوى في طاعتهم البنين والسوء على السواء، ومرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم والعصبيات الجاهلية من طليقة وتعصية كلها، فقال دعوها فإنها منكرة.

حقوق الإنسان بين بنى جنسه، فقال: " الصلاة وما ملكت أيانكم" ويصح أمته في توصياته التاريخية الخالدة يوم حجة الوداع في مشهد تاريخي عظيم فوضع بذلك أول ميثاق إنساني كريم فيه كل رعاية لحقوق الإنسان على الإنسان وتقرير المساواة والعدالة بين أفرادهم رغم الفوارق المادية من وطن أولون أو دم.

إن تعاليم رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم ورسالاته البشرية قد أحدثت انقلاباً عظيماً في التاريخ الإنساني بل إنما أصبحت منارة شامخة للعالم في كل عصوره وأزمانه حتى لعصرنا المتحضر الحالي، لقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلاً شاملاً لجميع مشكلات الحياة الإنسانية ومعطلتها التي كانت نواحيها البشرية في جميع أقطارها، لقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحل مشكلات الحياة المتنوعة مبادئ إنسانية رائعة لا يحدها ركب الحياة الإنسانية معها صعوبة في مواجهة السير نحو أهدافها الرفيعة وغاياتها الغاضلة بل إنما يتمكن بها أن يقيم مجتمعاً قاصداً يتحلى بالأخلاق والمساواة والعدالة الاجتماعية والمثل العليا والمؤهلات الإنسانية والحب للتعليم والتعلم.

لقد أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم دروساً قيمة في الأخوة الإنسانية والعدالة والمساواة وأبطل موازين العرق والخصام التي كان وضعها المعترضون والمتعترضون من الناس من أصحاب الطبقات القوية بين الإنسان والإنسان على أساس العنصرية والفكر واللون والعنصر، ونالت المرأة حقوقها، وعز الإنسان بإنسانيته ونال كرامته وشرفه الذي أكرمه الله به بين مخلوقاته الأخرى، لقد عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل هذه الجوانب، حتى فارق الدنيا ولحق برهيقه الأعلى، فقد تجلت تلك الروح السامية في جهوده الطيبة إلى آخر لحظة من لحظات حياته، فعندما أوصى أمته بالأهتمام بالصلاة التي هي أحق من حقوق الله سبحانه وتعالى أكد بارأى، حقوق العبيد سعائلهم معاملة إنسانية كريمة وهي أوضع صورة من صور المساواة الإنسانية وهي من

مولد النور

شعر: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بالبحر

وتهللوا لها إلى القلوب القوابل تحيا، وتصفو من جديد القلوب ثوات من حبسها القديم الموهين حريصاً على روض الجنان بواقف ويهتجر شوقاً للقاء الألفين وإن فسرت أهل الضلال المذاهب، وياندر فرج الملاحين سواك هو النور يهدي والشمس كواكب تعليم الغراب سبيبة ومسؤلين وفي الملا الأعلى له الحسد أوجب وفي كل مسيدان له الفضل العذب شديد على الكفار شهيم محارب جنون الألباب الصغار سعادين سخي وفي تعسفير محبب ويدعو سولهم بالتي هي أطيبة كخير الضحايا بالحدث مهذب لتشتغل في قدر الصبيد المرائين وما كان في غير الضوء يعاقب وفي مسيرة الفراء منى ومعنى وقد زاد من حسن الصفات تواضع عفت لزلات السهول وأتوه وفي مولى القضاة نكوى وغيرة يزيد الفضى اليتيم العليم مكانة ومن بعثة الهادي تواتت عجائبه وصارل بالقوى إماماً وأمة به فخرنا من كل عزنا ومنه تاضوا به في الله قلباً وقالباً سرى بمرق الخير يعنو ويرفلى وما كان في شأن الأيمن وقد رأى وعشيرة قوم تواتت شهورهم فمدعو بالفواج الصحيح لربهم سوى رجل همل من أهلي يشرب ومن شغلة الإيمان أشتتت بيارهم بإسرافه كل البساق تشتتت وفي بوة الإسلام حبل ومسارن رسالة الوحدة والوفاق والوثاق تلك هي الرسالة التاريخية العظيمة المشرقة التي لا يوجد لها

تضيق بانوار الصبيد المذاهب ويرقى إلى غاياتها ما يعينها حبسها إذا ما القلبي لى نداءه ويلغو سعياً مشرقاً بضياته يسر بكسر المصطفى من حبسها على حبه تصيبا وبالهدى فقتدي كريم السجيا بونه الوصف عاجزاً سبيل له المجد المثلث معجيباً فسد فباق كل الرسلين يتخلفه صبور ذو عزم وبالحق ثابت مرمي لأرباب الصواحب واليلا ولاهله سهل جواد مقدم بين إذا ما القوم وآوا مغلظة وفي مسجبه سنام شعر معتم وقد زاد من حسن الصفات تواضع عفت لزلات السهول وأتوه وفي مولى القضاة نكوى وغيرة يزيد الفضى اليتيم العليم مكانة ومن بعثة الهادي تواتت عجائبه وصارل بالقوى إماماً وأمة به فخرنا من كل عزنا ومنه تاضوا به في الله قلباً وقالباً سرى بمرق الخير يعنو ويرفلى وما كان في شأن الأيمن وقد رأى وعشيرة قوم تواتت شهورهم فمدعو بالفواج الصحيح لربهم سوى رجل همل من أهلي يشرب ومن شغلة الإيمان أشتتت بيارهم بإسرافه كل البساق تشتتت وفي بوة الإسلام حبل ومسارن رسالة الوحدة والوفاق والوثاق تلك هي الرسالة التاريخية العظيمة المشرقة التي لا يوجد لها

تضيق بانوار الصبيد المذاهب ويرقى إلى غاياتها ما يعينها حبسها إذا ما القلبي لى نداءه ويلغو سعياً مشرقاً بضياته يسر بكسر المصطفى من حبسها على حبه تصيبا وبالهدى فقتدي كريم السجيا بونه الوصف عاجزاً سبيل له المجد المثلث معجيباً فسد فباق كل الرسلين يتخلفه صبور ذو عزم وبالحق ثابت مرمي لأرباب الصواحب واليلا ولاهله سهل جواد مقدم بين إذا ما القوم وآوا مغلظة وفي مسجبه سنام شعر معتم وقد زاد من حسن الصفات تواضع عفت لزلات السهول وأتوه وفي مولى القضاة نكوى وغيرة يزيد الفضى اليتيم العليم مكانة ومن بعثة الهادي تواتت عجائبه وصارل بالقوى إماماً وأمة به فخرنا من كل عزنا ومنه تاضوا به في الله قلباً وقالباً سرى بمرق الخير يعنو ويرفلى وما كان في شأن الأيمن وقد رأى وعشيرة قوم تواتت شهورهم فمدعو بالفواج الصحيح لربهم سوى رجل همل من أهلي يشرب ومن شغلة الإيمان أشتتت بيارهم بإسرافه كل البساق تشتتت وفي بوة الإسلام حبل ومسارن رسالة الوحدة والوفاق والوثاق تلك هي الرسالة التاريخية العظيمة المشرقة التي لا يوجد لها

تضيق بانوار الصبيد المذاهب ويرقى إلى غاياتها ما يعينها حبسها إذا ما القلبي لى نداءه ويلغو سعياً مشرقاً بضياته يسر بكسر المصطفى من حبسها على حبه تصيبا وبالهدى فقتدي كريم السجيا بونه الوصف عاجزاً سبيل له المجد المثلث معجيباً فسد فباق كل الرسلين يتخلفه صبور ذو عزم وبالحق ثابت مرمي لأرباب الصواحب واليلا ولاهله سهل جواد مقدم بين إذا ما القوم وآوا مغلظة وفي مسجبه سنام شعر معتم وقد زاد من حسن الصفات تواضع عفت لزلات السهول وأتوه وفي مولى القضاة نكوى وغيرة يزيد الفضى اليتيم العليم مكانة ومن بعثة الهادي تواتت عجائبه وصارل بالقوى إماماً وأمة به فخرنا من كل عزنا ومنه تاضوا به في الله قلباً وقالباً سرى بمرق الخير يعنو ويرفلى وما كان في شأن الأيمن وقد رأى وعشيرة قوم تواتت شهورهم فمدعو بالفواج الصحيح لربهم سوى رجل همل من أهلي يشرب ومن شغلة الإيمان أشتتت بيارهم بإسرافه كل البساق تشتتت وفي بوة الإسلام حبل ومسارن رسالة الوحدة والوفاق والوثاق تلك هي الرسالة التاريخية العظيمة المشرقة التي لا يوجد لها

تضيق بانوار الصبيد المذاهب ويرقى إلى غاياتها ما يعينها حبسها إذا ما القلبي لى نداءه ويلغو سعياً مشرقاً بضياته يسر بكسر المصطفى من حبسها على حبه تصيبا وبالهدى فقتدي كريم السجيا بونه الوصف عاجزاً سبيل له المجد المثلث معجيباً فسد فباق كل الرسلين يتخلفه صبور ذو عزم وبالحق ثابت مرمي لأرباب الصواحب واليلا ولاهله سهل جواد مقدم بين إذا ما القوم وآوا مغلظة وفي مسجبه سنام شعر معتم وقد زاد من حسن الصفات تواضع عفت لزلات السهول وأتوه وفي مولى القضاة نكوى وغيرة يزيد الفضى اليتيم العليم مكانة ومن بعثة الهادي تواتت عجائبه وصارل بالقوى إماماً وأمة به فخرنا من كل عزنا ومنه تاضوا به في الله قلباً وقالباً سرى بمرق الخير يعنو ويرفلى وما كان في شأن الأيمن وقد رأى وعشيرة قوم تواتت شهورهم فمدعو بالفواج الصحيح لربهم سوى رجل همل من أهلي يشرب ومن شغلة الإيمان أشتتت بيارهم بإسرافه كل البساق تشتتت وفي بوة الإسلام حبل ومسارن رسالة الوحدة والوفاق والوثاق تلك هي الرسالة التاريخية العظيمة المشرقة التي لا يوجد لها

اجتماع اللجنة العاملة لهيئة الأحوال الشخصية الإسلامية

أجتمعت جلسة للجنة العاملة لهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند تحت رئاسة رئيس الهيئة القاضي محماد الإسلام القاسمي في المكتب الرئيسي للهيئة في دلهي في ٢١ مايو سنة ٢٠٠٠م وطلبت الرئيس في كلمته الافتتاحية وهو يتعزز وضع البلاد الحالي من أعضاء المجلس التنفيذي للأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند ممارسة مسئولياتهم بحكمة بالغة وفداء عظيم نظراً إلى الحساسية النامية للأوضاع. قال رئيس الهيئة لأعضاء اللجنة العاملة بسند الجهود لتتوسط المكتب الرئيسي للهيئة قد جرتها المكتب بجوار كينور وفكر وانترنت سيتم تشكيل المكتب لتحقيق لاحتقاقات بنطاق فضل الخصومات لهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند والمكتب الفقهاء القانونية الهامة عرض الرئيس للهيئة على الأعضاء خطة لسلسلة اللقاءات على العناوين الخاصة في الأماكن المختلفة للبلاد والإصلاح المجتمع. وصرح أيضاً أنه تحاول إجراء المفاوضات بين المفكرين الهنود والمسلمين دكر الرئيس للهيئة في كلمته قراراً وضعته لجنة التحقيق لسيا المستطير شكلته السلطة الحاكمة في البلاد، وقال أن الهيئة ستتعد للمحادثات بين اللجنة والهيئة لحل المشاكل الصحيحة للشريعة في ضوء الشريعة الإسلامية مع وجود النقصات في ذلك القرار. قال أيضاً يمكن أن تعد أعضاء الهيئة من النساء الحفلات لإجراء المفاوضات لحل مشاكل النساء في ضوء الكتاب والسنة واستعراضياً.

التفصيلية على هذا الموضوع كالاتي:
 ١- ستعقد هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند جلسة خاصة لأعضاء المساجد والمدارس الدينية.
 ٢- تطلبت اللجنة العاملة حكومات راجستان وديها براديش وبنغال الغربية بالغاء القانون في ولاياتهم بصورة عاجلة وهو قانون يوافق ولاية اتر براديش لأن ذلك القانون يسلح حرية الديانة الأساسية وإسارها، ذلك القانون يتعدر للمسلمين بناء المساجد والمدارس.
 ٣- أن تلقى وفد الهيئة برئيس الجمهورية للهند ورئيس الوزراء للهند وكسر الوزراء لولاية راجستان ومدتها براديش وبنغال الغربية والأحزاب السياسية الحاكمة في تلك الولايات التسلات وترفع مطالباتهم أمامهم. وأيضاً أن تكون المفاوضات بقيادة الأحزاب التي تعاون أو تساهم في الحكومة الحالية بقيادة الأحزاب المعارضة أيضاً تم تشكيل لجنة مشتملة على الدكتور طاهر محمود والسيد شهاب الدين لإعادة النظر بقرار اللجنة التي تم تشكيلها لإعادة النظر قوانين الهند. حضر في جلسة اللجنة العاملة مندوبون من ولايات مختلفة في البلاد، كان من المساهمين البارزين

المنطقة من رجماء الحرب القومي الهنديوسي الذين يتلبسون على نظرياتهم وفي أفكارهم ونظرياتهم جانب الشدة والعنف والناس أيضاً يقولون إنه وارت أصيل لنظريات أسرة السبع في بي جي بي علاقة المستر ادواني بنظمة أ ر ايس ايس (R.S.S) أقوى من أفاها المستر ادواني مؤيداً لشركات الأقوام الكبيرة لإعادة النظر في نظرية سويديشي تدل على أن الحرب القومي الهنديوسي مصاب بباردواحة قد فشل في منع دخول الشركات للأقوام الكبيرة في الهند، والطفلة الثانية كانت قوية أمة. التكتيكات تلاحقت لأن حصته الأخير أيضاً اتهم لذلك لم يلق التكتيكات عن نظرية سويديشي. كما كان يلقي قبل بل السلطة في المركز.

المنطقة من رجماء الحرب القومي الهنديوسي الذين يتلبسون على نظرياتهم وفي أفكارهم ونظرياتهم جانب الشدة والعنف والناس أيضاً يقولون إنه وارت أصيل لنظريات أسرة السبع في بي جي بي علاقة المستر ادواني بنظمة أ ر ايس ايس (R.S.S) أقوى من أفاها المستر ادواني مؤيداً لشركات الأقوام الكبيرة لإعادة النظر في نظرية سويديشي تدل على أن الحرب القومي الهنديوسي مصاب بباردواحة قد فشل في منع دخول الشركات للأقوام الكبيرة في الهند، والطفلة الثانية كانت قوية أمة. التكتيكات تلاحقت لأن حصته الأخير أيضاً اتهم لذلك لم يلق التكتيكات عن نظرية سويديشي. كما كان يلقي قبل بل السلطة في المركز.

الرائد

إسلامية عربية نصف شهرية
 تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر

الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي
 نائب الرئيس : سعيد الاعظمي الندوي
 رئيس التحرير : واضح رشيد الندوي
 مدير التحرير : عبدالله محمد الحسني الندوي

الاشتراكات السنوية
 في الهند ٧٥ روبية
 بالبريد الجوي في الخارج ٢٥ دولاراً أمريكياً
 العنوان : إدارة الرائد، لدورة العلماء، ص.ب ٩٣ لكهنؤ - الهند

قام بالمطب والنشر محمد الرابع الحسني في مطبع باركوه ابيت
 Printed and published by B.M. Rabey Nadwi on behalf of Majlis Bahadur wa Nashriyat
 Nadwatul Ulama at Paresah Offset Press, Tagore Marg, Lucknow - 226007
 Editor: Wazeh Rasheed Nadwi

أرمني من الممثلة

أبو سحان روح القدس الندوي تاريخ الحديث

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام". (رواه مالك)

شرح الحديث: في مسجدى هذا أى مسجد النفس صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

خير لسلم في رواية "أفضل فيما سواه" من المساجد "كما رواه النسائي في رواية برقم 2899 وفي مسند الزبير عن أبي الفداء قال قال رسول الله صلى الله وسلم "فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدى ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة" فيما أضافه صاحب الفتح (2/67).

فقه الحديث: إذا صح التوفيق نصارى ورواية وجد الأخذ به وهو فوق حرج العقل.

تاريخ الحديث: رواه مالك في القلعة ماجاء في مسجد النبي 62 وهو فيما اتفق عليه الشيخان.

أخرجه البخاري 1190 ومسلم 1394 والنسائي 694 و2899 والترمذي 320 و2906 وابن ماجه 1404 وابن حبان 1620 والبيهقي 2476.

وعن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة". (رواه مالك)

شرح الحديث: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. رواه مالك في القلعة وهو فيما اتفق عليه الشيخان.

أخرجه البخاري 1190 ومسلم 1394 والنسائي 694 و2899 والترمذي 320 و2906 وابن ماجه 1404 وابن حبان 1620 والبيهقي 2476.

شرح الحديث: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. رواه مالك في القلعة وهو فيما اتفق عليه الشيخان.

أخرجه البخاري 1190 ومسلم 1394 والنسائي 694 و2899 والترمذي 320 و2906 وابن ماجه 1404 وابن حبان 1620 والبيهقي 2476.

شرح الحديث: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. رواه مالك في القلعة وهو فيما اتفق عليه الشيخان.

أين غابت فراسة المؤمن؟

عبدالعزیز البديوي

كان الموضوع يبدو محجياً، ولكنه ليس بمحجياً، لأن الذي يهتم بأمر المسلمين يشاهد غناج هذا العصر الذي يمر به إنساناً هو "فارس العصر الأماني" صباح مساء، بام عينية، والذي يفكر في رعي الإسلام وخدمة الدين وفتح أهل الإسلام المخلصين ويسمى أهل الإسلام الحضارة القرآنية والثقافة الإسلامية النبوية يشعر بهذه الظاهرة بكل وضوح وبحس بكل سهولة ويسر، فبان الفراغ الهائل الواقع في كل أقسام المسلمين ومراحل حياتهم يعرفنا بها كل التعريف، ويعلمنا كل الأعمال، وحيثما بكل الأخبار والأبناء والأصاوغ، فقد صدق من قال: كانت محادثة الركبان تخبرنا عن جعفر بن فلاح أ طبيب الخبز لقد وقع أكبر الفراغ في جميع أوساط المسلمين وفي سائر طبقاتهم وشعوبهم وبلدانهم وحضاراتهم من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، في الأقاصي والأداني، في الأصاغر والأكابر، في المتعلمين والمتحضرين، والجاهلين القرويين، في الرجال والنساء، في الشيوخ والأطفال، وفي كل البلاد وسائر العباد.

بقية المنشور على ص 1

أكمل وأشمل وأجمع للحياة الإنسانية، وإن تعاليمه تراعى جميع مقتضيات العصر ومتطلباته، وتهتم بها اهتماماً بالغاً، ولكنها تطالبت من الإنسان أن تكون اتجاهاته وميوله وهواه شريعتة، وأن شريعته لا تمنع عن جمع المال وكسبه ولكن تضع له حداً، كما أنها لا تمنع عن ضرورات النفس ولكن تحدد لها حداً، وتقرر دستوراً ومنهجاً للحياة الخلقية والاجتماعية والشخصية، فأحسن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإنسانية حيث أنقذها من الرسوم الجاهلية التي كانت فيها، فكان أهل الدنيا في واد ولم يكن نصيب أعينهم إلا الأثرة والانتهاز، ولزحارف الدنيا وحطامها، أو كان أهل الدين في واد آخر فهم لا يبيحون لأنفسهم أدنى استعادة من الدنيا ورزقتها فكان الإنسانية للحياة الذي لا يراعى مقتضيات الحياة الإنسانية ومتطلباتها فحسبت بل يعتبرها أمراً دينياً شرعياً فقال صلى الله عليه وسلم "ما معناه" إن لنفسك عليك حقاً، ولبدنك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، ففعل من ضرورات الإنسان وحسبه وبدنه وضرورات أهله لا مسبوحة ومباحة فحسبت كل كبر من أجزاء الدين، وكذلك الأمور التي تصورهما الإنسان أمراً دينياً بحق جعلها الرسول صلى الله عليه وسلم من أعمال الدين.

فلو استغرضنا تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم ورسائله بهذه الناحية لوجدناها

الساعة التي في يوم الجمعة 228 حبان 2899 وأخرجه البخاري 1190 ومسلم 1394 والترمذي 320 و2906 وابن ماجه 1404 وابن حبان 1620 والبيهقي 2476.

فقه الحديث: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. رواه مالك في القلعة وهو فيما اتفق عليه الشيخان.

شرح الحديث: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. رواه مالك في القلعة وهو فيما اتفق عليه الشيخان.

كلمة الرائد:

بين الالتزام بالأسوة والالتزام بالمصلحة!

للدن دور مهم جداً في توجيه أتباعه إلى الآداب، والأساليب الفاضلة التي تمد الحياة بالثروة والطموح، وتغعمها بالروح والحيوية والنشاط، إن الأسوة الحسنة التي أوجهاها سبحانه في حياة رسوله ﷺ تبرهن على هذا الواقع، وتوفر دليلاً على أن الإنسان مهما تعمق في العلم وتدرج إلى أعلى المنازل في الزكاء والألمعية، والمعلومات الكافية للتاريخ وأحوال العلم، ولكنه لا يهتدي يستغنى عن التعامل مع الناس بروح من الخلق الإسلامي التيسيل، والمعايشة مع المجتمع بأداب لا يخلو من العدل والحياد والنزاهة والرزانة.

كثير من الناس ممن يجمعون بين العلم والأدب والدين، ويحملون شهادات عالية تشير إلى علو مكانتهم في كل موضوع، ولكنهم في المجال العملي يفقدون ميزتهم كلها أو جلها، ولا يرون إلى الأشياء من خلال منظور العلم أو الأدب، ولا يقيسون غيرهم بالمقياس الذي يقيسون به أنفسهم، وهم بذلك يغمطون الحقوق، ويهدرون الأعمال، ويسببون إلى من هو أحق بالإحسان.

هذا الاختلال في الجمع بين القول والعمل، والرؤية المضادة نحو جماعة وجماعة أو فرد وفرد، كان مما عُرف به حملة لواء الجاهليات والوثنيات في كل فترة سبقت مجئ الأنبياء والرسل، الذين قاموا بإزالتها، واستبداله بالتوازن وروح من العدل، ولقد قام النبي ﷺ بسد هذا الخلل وإصلاح هذا الفساد بغاية من الجدوية والاهتمام، إنه صادف أنواعاً خلقية كثيرة كانت تعمقت جذورها إلى أعماق النفوس، إلا أنه ركز على محاربتها بحكمة بالغة وموعظة جميلة، وأدب رفيع، وأخلاق عالية، ودعا الناس إلى الحب والثقة والأخوة، وأراد أن يوحدهم في الاتجاه والرؤية والشعور، ويربطهم برباط واحد متين، فأمرهم بأن يكون إخواناً كما أمرهم الله، وأن يكونوا مخلصين متناصحين فيما بينهم، ويتمسكوا بأهداف العدل والتصفية، في جميع الشؤون الفردية والاجتماعية، وتلا عليهم قول الله تعالى: ﴿ولا يجرمكم شئان قوم على أن لا تعدلوا﴾ عدلوا هو أقرب للتقوى ﴿وأنتى على السلطان العادل وجعله من المقربين عند الله تعالى.

فأصبح المسلمون منذ ذلك الوقت موحدين بوحدة الإسلام، ومرتبطين بالأسرة الإسلامية والمجتمع الديني، ولا يحمل أحد في نفسه شيئاً من الحقد والبغض لأخيه، ومثل لهم المسلمين في توادمهم وتراحدهم وتعاطفهم بالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحلمى والسهر.

وفعلاً قام مجتمع عادل مثالي، كان كل شخص منه مناصراً لأخيه، ومؤثراً إياه على نفسه، ومحياً له الخير، ومتوخياً له النصح، وبإذلاً إمكاناته ما فيه خير الجميع، وحرصاً على الإحسان إلى أخيه دون أن يطلع على ذلك أحد. هذه هي الروح، روح التعاون على الخير والبر، كانت سائدة حياة الناس أجمعين، في جميع الأحوال والظروف، في الظاهر والباطن، يعيشون على مبدأ ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ في كل زمان ومكان.

كانت تتجلى هذه الروح التعاونية المخلصة في جميع أعمالهم ونشاطاتهم، وفي جميع معاملاتهم ومجازاتهم، لم تكن للأهواء النفسية ولا للأهواء الخلقية أي مدخل في الحياة والمجتمع، فسجل التاريخ الإسلامي نماذج رائعة للحب والإخلاص، والتجرد عن الأهواء والعدل والنزاهة والصفاء.

نافذة على الهند

مؤامرة ضد هدم المسجد البابري:

ملكون شخص، وجسديهم يعملون لصالح المخابرات الباكستانية وينشطون ضد مصالح الهند، وقال أن 1,25,000 من الدعاة الذين ينتمون إلى جماعة التبليغ يحولون في البلاد لكي يعتنق الهندوس الإسلام، وقال اتادهيائي الهندوس (R.S.S.) ورئيس وزراء الهند حالياً السيد اتل بهاري فاجيائي جميعاً أنهم دبوا مؤامرة لهدم المسجد البابري في مدينة أيديها في 6/ديسمبر 1992م، ولم يعطوا أي إشارة له بشأن هذا الموضوع، وكشف كليان سنغ في مؤتمر صحفي قاتلاً انه في اجتماع سرى حضره البروفيسور راجندر سنغ ورئيس ايس ايس ايس (R.S.S.) آنذاك ورئيسه الحالي ك س سدرشن وأتل بهاري فاجيائي، ك ايدواني والدكتور مرلي موهر جوشي وأشوك سنغل اتخذوا القرار لهدم المسجد البابري، ومن جهة أخرى أكد جميع علماء السجدةل يهدم، ولكن الأمر وقع عكس ذلك، وبالتالي أنا أحتمل مسئولية هدم المسجد البابري اخلاقياً لاننى كنت كبير الوزراء للولاية في ذلك الوقت.

نرشه راو هندوسي صادق: افسادت صحيفة راعتسرية سهارا البوميه ان أشوك سنغل رئيس المجلس الهندوسي العالمي قال في مذبنة لكتائى خلال حديثه مع الصحفيين ان ترسمهار راو رئيس وزراء الهند سابقاً هو هندوسي صادق لأنه منح وقتاً كافياً لهدم المسجد البابري وبقاء المعبد المؤقت على انقاضه، و أضاف سنغل قائلان ان بناء المعبد مكان المسجد البابري هو رمز لعزة الهندوس وكرامتهم وليس في قدرة أحد في العالم أن يقف في سبيل بناء المعبد الباكستانية:

حذاء في صحيفة رماله ديفلان من صحيفة (STATESMAN) اليومية وجاء فيها أن الهند أكبر بلد ديمقراطى في العالم ويملك الثروات المعدنية الطبيعية وعقدنا شبكة واسعة للتكنولوجيا والتعليم والزراعة ولدينا حضارة عتيقة وحن فخورون على بالتسامح، والعالم أيضاً يعترف به ولكن مع ذلك ليس لنا صديق في العالم ولا نضع صداقة حقيقية مع الدول المحاورة لنا وليست أي دولة في العالم تدافع عن قضيتنا في المحافل الدولية ولا تؤيدنا أي دولة عطسى بدون العرض والمصلحة التي فيها:

الحل الوحيد لمشكلة المسجد البابري: حذاء في صحيفة (HINDUSTAN TIMES) اليومية أن ك س سدرشن رئيس منظمة آر ايس ايس (R.S.S.) أكد على الحكومة الهندية ان تقدم هي بلغاء مادة رقم 370 من الدستور الهندي التي تعطي ولاية كشمير درجة خاصة أن يقترض الحكم الرئيسي على الولاية وقال ك س سدرشن أن الحل الوحيد لشبكة رام حشم بهوسي /المسجد البابري هو اقتاع المسلمين أن يقوموا بتسليم مكان المسجد البابري إلى الهندوس لبقاء المعبد الهنديكى وعلى قادة المسلمين ورجالهم أن يتفهموا المسلمين أن المسجد البابري لم يكن موجوداً في موضعه، والإسلام لا يسمح ببناء المسجد على أرض معصومة وليكن معلوماً لدى الجميع أن بناء المعبد الهنديكى سوف يتم ولا يمكن لأحد أن يعارضه:

وضع المرأة في الهند: نشرت صحيفة "واشترية سهارا البوميه" تقريراً جاء فيه بعد كل ساعة والمسافات للدراسات الثقافية:

تشرتها (HINDUSTAN TIMES) بان حكومة الهند تحاول بدون حق أن تحصل هي على عضوية مجلس الأمن في الأمم المتحدة، فان الشرط الأساسى للعضوية ليس كونها أكبر ديمقراطية في العالم أو الكثافة السكانية، بل الشرط الأساسى للعضوية هو أن تكون الهند دولة قوية من حيث القوة والاقتصاد والحالة هي أن دخل الفرد في الهند منخفض جداً ولا تستطيع أن تحارب مع باكستان والصين ولم تتمكن من تقديم أي مساعدة لسري لانكا للحصول على أي حل عادل لمشكلة العنصرية التي تفرقت حول القضايا العالمية ذات أهمية كبرى بدون هدف حقيقى، وصوتنا تنقذه الموجة القوية من القوة والاعتماد لا يمكن منح العضوية للضعفاء، وأصافت الرسالة تقول: قتل المحاولات للحصول على العضوية بحيث أن نعد الضل العادل لقضية كشمير وندخل الاصلاحات الضرورية في شؤوننا ونقوم باسترداد أراضينا المقصصة من الصين وبعد ذلك يمكننا أن نكون في موضع فرض نفوذنا في القضايا العالمية بقية المنشور على ص 8

أسئلة في الكتب الدراسية المقررة من منظمة آر ايس ايس وديبايبارتي فقد حذاء في كتاب من هدم معبد را ما عام 1958؟ واجابة لهذا السؤال ذكر من لم يعرف هذه الطبقة أن بارا ملك المعولي هدم معبد راماد، وكذلك حذاء في سؤال لماذا لا يهدم المسجد البابري سحنا؟ ذكر في جوابه " لأن المسلمين ما صلوا هناك إلى الآن، وغير ذلك من مثل هذه الأسئلة والأجوبة كتبت في الكتب الدراسية، والنظرة نصرى هذه الكتب وتستخدمها في مناسبات المسابقات للدراسات الثقافية".

العلامة الداعية الراحل أبو الحسن الندوي كما عرفته

جاءت الأحبار من الهند، أن فضيلة الداعية الإسلامي الكبير الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي رئيس ندوة العلماء بلكناؤ بانهند، انتقل إلى عفو الله أواخر شهر رمضان من السنة المباركة ١٤٢٠ هـ نغمسه الله بواسع رحمته.

لقد عرفنا الشيخ أبا الحسن الندوي في شهر ربيع الصفة الحرام عام ١٩٦٥ حيث التقينا بمكة المكرمة في المؤتمر الإسلامي الكبير الذي انعقد إذ ذاك بمكة المكرمة، وترأسه إذ ذاك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي كان إذ ذاك وزيراً للخارجية في المملكة العربية السعودية، وأدار جلساته بعد ذلك الزعيم الراحل مرحوم علال الفاسي.

وكانت مناسبة جدي سعيدة، حيث جمعت لجنة خاصة مع الداعية الكبير أبي الحسن، حيث كنا نلتقي الساعات الطوال، أحياناً في الفندق الذي كان مستقراً فيه بمكة، مناقشة المواضيع التي عبادتها لسانها بمراسمتها، واتخاذ القرارات المناسبة التي ستعرض على المؤتمرات.

ومن ذلك الوقت والعلاقات بيني وبينه مستمرة، والرابطة الأخوية الإسلامية تنفخ فيهما بيني وبينه، وكذلك بيني وبين حليفته من بعده الأخ الكريم الشيخ محمد الرابع الحسيني الندوي أسد الله في عمره.

لقد كانت شخصية مرحوم أبي الحسن على الحسيني الندوي شخصية متميزة جداً، متميزة في العلم، وفي التقوى، وفي الأدب، وفي الفكر، وفي العمل الصالح، وفي الدفاع عن المثل العليا التي أتى بها الإسلام.

لقد كان حركة دائمة، فهو كاتب مقدر ومحاضر بارع، ويأخذ مؤتمرات ويرسي صدائق ويحاور مناضرين، وداعية منتقل، ومؤلف مكثر.

مواقفه في الدفاع عن العقيدة الإسلامية مواقف تاريخية، خصوصاً في تلك الأضواء الهندية، وتعشقه للغة القرآن وشعرها وتعليقها بعشق تنصب به الأمل، فلقد كون الأبحار ثل الأبحار من أبناء الهند الصائفة، ونصر على بيته وجهوداته، علماء اعلام، وشيوخ أجيال، نصرت بهم

المسلمين (٢) الإسلام وأثره في الحضارة وفضله على الإنسانية (٣) الإسلام والغرب (٤) الإسلام في عالم متغير (٥) الإسلام والمستشرقون (٦) الحضارة الغربية الوافدة وأثرها في الجبل المنقذ (٧) حاجة البشرية إلى معرفة صحيحة ومجتمع إسلامي (٨) الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار العربية (٩) رجال الفكر والدعوة في الإسلام (١٠) رؤى أقبال (١١) الاجتهاد ونشأة الفاهم الفقهية (١٢) الأركان الأربعة في ضوء الكتاب والسنة (١٣) المسألة السلطانية في بيروت (١٤) أكبر خطر على العالم العربي إلى غير ذلك من المؤلفات والرسائل والأحاديث.

لقد كان حولاً حقيقياً، لا يدخل بوقته، ولو على حساب صحته، فتراه رغم كبر سنه، يتقل من بلد إلى بلد، ومن قطر إلى قطر، يدعو ويبالغ في الدعاء، وينصح ويبالغ في النصيحة، يقرأ كثيراً من الأقطار، وكتب عن بعضها، لقد زار أسبانيا وانطلقاً إلى ألمانيا وأمريكا الشمالية وبلجيكا وسويسرا وتعددت زيارته لأوروبا مرات، كما زار تركيا وباكستان وإيران وأفغانستان، ويخاري وينغلايش والسعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والسودان وسوريا، والعراق والأردن وفلسطين والكويت وماليزيا ومصر واليمن ولبنان والمغرب والجزائر وسريلانكا وسمرقند، وفي كل هذه الزيارات المختلفة، قام بتبيين حقائق الإسلام والجهاد والدعوة والتبليغ والتعريف بواقف.

لم يكن رحمه الله من العلماء القوالين، ولا من العلماء بغيّة المنشور على من والشجاعة المثالية، ولا يكن جمع هذه الصفات إلا إذا كانت الغرامة موجودة فيه.

ثم إنه حين أصبح محكوماً، وأصبح من الرعية، فكان عليه أن لا ينحط في مهوي الفل والمسكنة، وأودية الحقارة والإفقار بحيث تنزل قيمته في صفوف الكفار ككل الزوال، وتنتهي كرامته غاية الإنتهاء إن هذه الظاهرة جعل من المسلم نابلاً مسكيناً حقيراً وفقيراً، لا تعاب به الأقوام والشعوب، ولا تنال به الدول والحكومات، وقد جعلت بعض الأقوام نصربه وتركله وتحقره وتذله ونطاه سجون حياء وحجل، وبتدوين شرعية وقانون على صعيد العالم.

التحديات - ماذا يجب عمله لتحسين العلاقات بين اليابان والدول الإسلامية؟

أصحاب المعالي والسعادة السيدات الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ففي كلمات أولى أود أن أعبر عن سعادتي لأنني دعيت للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يحمل عنوان "الإسلام في اليابان الأبعاد الحضارية والعلاقات الإنسانية".

وثانياً لأن المؤتمر أقيم في اليابان، الدولة العريقة في حضارتها، وفي سلوكياتها الحضارية والإنسانية معاً، وهي في حاضرها دولة في القمة، ضربت أروع الأمثلة في الكفاح والنضال والصبر والمصابرة والعزيمة الصادقة، والهمة العالية، التي جعلتها تغلب على محتتها في سنوات معدودات.

وثالثاً: لأن هذا المؤتمر انعقد بمناسبة من علم المناهات مداسية قرن من الزمان مضى على وجود العلاقات بين اليابان والعالم العربي والإسلام، علاقات قامت على الود الخالص في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والأدبية، لم تشهدها أبداً شائبة التعصب أو ذرة من مباحاة طرف على آخر، بل اتسمت هذه العلاقات بالجمالة المهذبة.

أود أن أؤكد في غير متلغة في القول، أو محاملة في أن الأقلية العربية والمسلمة التي تعيش في اليابان حياة أمينة مطمئنة مستقرة، لا تتمتع بها أية أقلية أخرى في شتى بقاع العالم، بل تغبطها - ولا نخسدها - لأنها سائر الأقليات المسلمة الأخرى.

أصحاب المعالي والسعادة:

حين دعيت للاشتراك في هذا اللقاء الكبير يبحث متواضع سألت عن التحديات - ما لنا يجب عمله لتحسين العلاقات بين اليابان والدول الإسلامية؟ وقلت للسائل: هذا السؤال غير مطروح لأن العلاقة بين اليابان والعالم الإسلامي على ما يرام وليست على أدنى شيء من التوتر حتى نبحث عن وسائل لتحسينها.

أما السؤال الذي يمكن طرحه فهو: ما هي الوسائل التي تعمل على الزيادة في توثيق العلاقات بين اليابان والدول الإسلامية؟

ويأني ذي بدء، أقول مشيراً إلى انقاط ثلاث:

أولاً: دعيت للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يحمل عنوان "الإسلام في اليابان الأبعاد الحضارية والعلاقات الإنسانية".

وثانياً لأن المؤتمر أقيم في اليابان، الدولة العريقة في حضارتها، وفي سلوكياتها الحضارية والإنسانية معاً، وهي في حاضرها دولة في القمة، ضربت أروع الأمثلة في الكفاح والنضال والصبر والمصابرة والعزيمة الصادقة، والهمة العالية، التي جعلتها تغلب على محتتها في سنوات معدودات.

وثالثاً: لأن هذا المؤتمر انعقد بمناسبة من علم المناهات مداسية قرن من الزمان مضى على وجود العلاقات بين اليابان والعالم العربي والإسلام، علاقات قامت على الود الخالص في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والأدبية، لم تشهدها أبداً شائبة التعصب أو ذرة من مباحاة طرف على آخر، بل اتسمت هذه العلاقات بالجمالة المهذبة.

أود أن أؤكد في غير متلغة في القول، أو محاملة في أن الأقلية العربية والمسلمة التي تعيش في اليابان حياة أمينة مطمئنة مستقرة، لا تتمتع بها أية أقلية أخرى في شتى بقاع العالم، بل تغبطها - ولا نخسدها - لأنها سائر الأقليات المسلمة الأخرى.

أود أن أؤكد في غير متلغة في القول، أو محاملة في أن الأقلية العربية والمسلمة التي تعيش في اليابان حياة أمينة مطمئنة مستقرة، لا تتمتع بها أية أقلية أخرى في شتى بقاع العالم، بل تغبطها - ولا نخسدها - لأنها سائر الأقليات المسلمة الأخرى.

أود أن أؤكد في غير متلغة في القول، أو محاملة في أن الأقلية العربية والمسلمة التي تعيش في اليابان حياة أمينة مطمئنة مستقرة، لا تتمتع بها أية أقلية أخرى في شتى بقاع العالم، بل تغبطها - ولا نخسدها - لأنها سائر الأقليات المسلمة الأخرى.

أود أن أؤكد في غير متلغة في القول، أو محاملة في أن الأقلية العربية والمسلمة التي تعيش في اليابان حياة أمينة مطمئنة مستقرة، لا تتمتع بها أية أقلية أخرى في شتى بقاع العالم، بل تغبطها - ولا نخسدها - لأنها سائر الأقليات المسلمة الأخرى.

تعنتت من الدولة في معاملة المراكز.

لذا يجب على المقيمين من المسلمين في اليابان أن يكونوا مثلاً أعلى في السلوك ليضمنوا الدول هناك في وجودهم.

وأن يعملوا على أن يكونوا جسراً يربط دولهم وشعوبهم باليابان، ويجب على الأقلية المسلمة أن تمنح نفعاً شاملاً للمسلمين في اليابان، وأن تكون حريصة على أن تقدم للعالم بالقول والعلم نموذجاً حياً للسلوك الإسلامي الفاضل، مشرفة للمسلمين والإسلام الحق، ولاشك أن الفرد المسلم يكون جديراً بلقب المواطن الصالح ما دام متمتعاً في بلده بصفات المواطن الصالح الساعي لخدمة المجموعة الإنسانية التي تعيش بين ظهراتها خدمة قائمة على تنمية الخير، وتطوير صور الحياة التي يحياها ليحقق في ذاته وفيمن حوله إنسانية الإنسان.

وفي اعتقادي أن هناك دوراً مهماً تقوم به بعض الدول الإسلامية مثل السعودية والكويت واندونيسيا وتركيا وماليزيا من خلال إنشاء المدارس ودعم المراكز الإسلامية في اليابان من خلال سفاراتها.

وفي هذا الإطار فإننا نقترح على الدول الإسلامية الإسهام بجد وقاطعية بإنشاء جمعيات إسلامية ثقافية واجتماعية وتعليمية عديدة في أنحاء متفرقة في اليابان، ويمكن أن يكون للجامعات اليابانية العريقة ومراكز البحث العلمي المستقلة أو التابعة للوزارات والوكالات الحكومية المختلفة دوراً رائداً في التبادل الثقافي الياباني العربي الإسلامي.

كما أن جمعيات الصداقة اليابانية يمكن أن تلعب دوراً أكثر فعالية في تطوير علاقات الصداقة اليابانية مع البلدان العربية والإسلامية من خلال الجمعيات المتعددة وذلك بفتح فروع لها في كافة الدول الإسلامية.

إن لدى الشعب الياباني استعداداً جيداً لقبول الإسلام فالمجتمع الياباني يقدّر أخلاق وقيم الإسلام ولديهم تعاليم أقرب إلى الإسلام حيث العفة والطهارة

إن لدى الشعب الياباني استعداداً جيداً لقبول الإسلام فالمجتمع الياباني يقدّر أخلاق وقيم الإسلام ولديهم تعاليم أقرب إلى الإسلام حيث العفة والطهارة

وأحترام الصغير للكبير ولديهم مبادئ الفروسية، بل إن طبقة الحصارين التي تحكم بمبادئ البروشيدور أقرب إلى تعاليم الإسلام.

إن هذه الطبيعة للقيم اليابانية يمكن استغلالها في الانطلاق منها في بحث المبادئ والأخلاق الإسلامية، ويقع على السفارات العربية والإسلامية دور كبير في سد الجسور في هذا الإطار لتحسين العلاقات وذلك بتفعيل دورها في إحياء السبل الكفيلة بتحسين العلاقات مع شرائح المجتمع الياباني والتركيز على تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية والتعريف بحضارة الإسلام ومبادئه الإنسانية العظيمة.

ومما يسهم في تحسين العلاقات بين اليابان والدول الإسلامية فتح باب الحوار المؤسس على الاعتراف بحضارة الآخرين وبأن الإسلام دين يتضمن تجارب وممارسة الدولة العصرية وينهض بأبناء الدولة على جميع الأصعدة، وأن تشرعاتها تنطلق من روح القطرة السليمة الصحيحة.

إلى جانب أن المساواة المستفيرة وحقوق الإنسان السوي هي مبادئ قد كفلها الإسلام في كل تشريعاته دون تمييز وينبغي أن ينطلق الحوار من أن الصراع في المستقبل هو صراع ثقافات وحضارات روحية، وخاصة المستقبل إلى الإنسان وثقوية الربط بين الأرض والسماء وبين البشر وحالهم.

وإيمان والحرية الواعية المستفيرة وحقوق الإنسان السوي هي مبادئ قد كفلها الإسلام في كل تشريعاته دون تمييز وينبغي أن ينطلق الحوار من أن الصراع في المستقبل هو صراع ثقافات وحضارات روحية، وخاصة المستقبل إلى الإنسان وثقوية الربط بين الأرض والسماء وبين البشر وحالهم.

وإيمان والحرية الواعية المستفيرة وحقوق الإنسان السوي هي مبادئ قد كفلها الإسلام في كل تشريعاته دون تمييز وينبغي أن ينطلق الحوار من أن الصراع في المستقبل هو صراع ثقافات وحضارات روحية، وخاصة المستقبل إلى الإنسان وثقوية الربط بين الأرض والسماء وبين البشر وحالهم.

وإيمان والحرية الواعية المستفيرة وحقوق الإنسان السوي هي مبادئ قد كفلها الإسلام في كل تشريعاته دون تمييز وينبغي أن ينطلق الحوار من أن الصراع في المستقبل هو صراع ثقافات وحضارات روحية، وخاصة المستقبل إلى الإنسان وثقوية الربط بين الأرض والسماء وبين البشر وحالهم.

الدكتور: أحمد إسماعيل البسيط تحترم نفسها فلا تسقط ولا تدل وأن تحافظ على نفسها. إن التساخر السني يعيشه المسلمون الآن ليس مبررة إلى دينهم السني هو في الحقيقة والواقع صيحة مدوية من أجل التقدم والعزة والحرية والكرامة وإنما تأخرهم بسبب الاستعمار الذي قام به الآخر ونهب بسببه ثروات المسلمين.

قضية تحديد علاقات العالم الإسلامي بالعالم غير الإسلامي، فالعالم كله كما تعلم المدينة الواحدة، فنحن نلاحظ أن وسائل الاتصالات الحديثة وسهولة المواصلات قد قربت بين الدول بعضها البعض وجعلتنا فعلاً نشعر بأننا على قلب حزم من هذا العالم الكبير شتفاً أو آييناً.

الحقيقة إن الكوكبية أو العالمية أصبحت مسألة أساسية في هذا العالم الذي تعيش فيه وما يعبر عنها الآن بالعولة، لأن القضايا المختلفة اقتصادية وسياسية، واجتماعية صارت متشابكة ولها صداها المشترك في كل أنحاء العالم، ولكن الحقائق على الثانية أمر رئيسي وضروري لكل شعب ولكل أمة عن الأمم حتى تسرى الحضارات بعضها البعض.

إن قضية التساخر هي واختلاف الألوان والأجناس هي رخصة واحدى آيات الله في خلقه، ومن ثم لا بد من التحوّل في الكوكبية أو العولة وعدم الخشية منها، وفي نفس الوقت لا بد من البحث عن أسس الذات وعدم نوبان الثانية الإسلامية خاصة أن الثانية الإسلامية معقودة بحضارة ناضجة قوية ولها مورثها دائماً في كل وقت وهي الحضارة الإسلامية.

ولقد كوّن الغربيون التعضون مجموعة من الثقافات التي ما زالت مؤثرة وفعالة في العقيدة الغربية، يضاف إليها واقع المسلمين الذي كان وما زال الغربيون سبباً في تردّي المسلمين فيه. وقضية حقوق الإنسان في العالم الإسلامي التي يعتبرها العالم الغربي مصك للحكم البنية على من

محاولات مركزية لتزوير التاريخ الهندي

علقت صحيفة راش تريه سهارا اليومية الصادرة من لكانؤ على نشاطات آر ايس ايس ومحاولاتها التطرفية نحو مسخ التاريخ الهندي وبحوثها وكذلك سلطت الضوء على مجال أعمالها ودوائر نشاطاتها تقدم في السطور التالية مقتبسات منها [

لا يخفى على أحد ما تقوم به أسرة صنع ومنظمتها لتلغفة لمسح التاريخ الهندي وبحوثها، فقد حاولت منظمة آر. ايس. ايس (R.S.S.) لتاريخ الهندي الجديد خلال خمس وسبعين عاماً من تاريخها. وظهرت آثار هذا التحريف إلى حد كبير حتى وجدت طبقة تؤمن حسب ما تلقته منظمة آر ايس ايس وندى بالثقافة الهندية القديمة وتاريخها وقد جاهدت منظمة آر ايس ايس منذ أول يوم من قيامها رسم ملامحها وبسط نفوذها في مختلف الجهات والأحزاب للحياة في الهند، وقد أحررت النجاح إلى حد كبير حتى لم يخل أي مجال من مجالات الحياة لا يتصور فيها أشخاص هذه الأسرة لا جناح أهدافها وغاياتها

تشتغل هذه المنظمة وبصرف جل اهتمامها إلى صنع النظام الدراسي للهند بالصيغة الجغرافية، وتقوم مؤسسات وديا بهارني المنظمة الفرعية لآر ايس ايس (R.S.S.) بنشر التعليم في البلاد، وتفيد المصادر المطلعة بأنها تدير ستة آلاف كتاب كما تفيد بعض المصادر أن عدد المدرسين التابعة لنظمة وديا بهارني تبلغ إلى أربعة عشر ألفاً، وأنها أعدت مقررات دراسية لثلاث المسموع الطائفية والفرقة والتفارق في أذهان الناشئين

التغيرات الجذرية في المقررات الدراسية أن النشاط الطائفي تاريخ منظمة آر ايس ايس. وأنها (R.S.S.) ادعت عام ١٩٧٧م أن الكتب التي أعدت ونشرت تحت ماسية (NCRT) لا تنطابق تماماً مع الثقافة الهندية والحضارة الهندية وتلقدها، فوجد إخراجها عن المواد الدراسية. أحررت حكومة حزب بي

جني في عام ١٩٩٠م في ولايات مدنيا براديش وراجستھان و هاتشل براديش تعديلات جزرية على مستوى عال في المقررات الدراسية، وأدخلت فيها المعتقدات الخرافية للعهد الأري والقيدي، وتواصل منظمة آر ايس ايس شبكات المدارس في أنحاء الهند ومدتها بواسطة المنظمات والمؤسسات الفرعية، و تدرس فيها المواد التي أعدتها هذه المنظمة، ونحست في تسميم أذهان الناشئين والصغار كما يقوم حزب بي جني في كتلتها السياسية في المركز والولايات

لقد ثارت قضية الإسهام في نشاطات الأحزاب السياسية في ولاية غجرات وذلك بعد ما سحقت حكومة غجرات المؤظفين الرسميين أن يشتركوا في فعاليات منظمة آر ايس ايس (R.S.S.) وأصدرت قراراً لذلك وقد عارضه الناس كل المعارضة ورفضوا أصواتهم لسحب هذا القرار حتى ألغى الأمر بفضل المعارضة من العامة

وحيثما سئل رئيس وزراء الهند المستر اتل بهارني فاجبائاً فقال بكل صراحة إن منظمة آر ايس ايس (R.S.S.) منظمة ثقافية فلا مانع للمؤظفين الرسميين أن يشتركوا في فعاليتها إنه لا يزال يؤكد ويصرح بأنها ليست منظمة سياسية وحيثما تأخذ جدولاً خاصاً واستراتيجية سياسية تربطها بالمنظمات والأحزاب السياسية

وقد ادعى رئيس منظمة آر ايس ايس (R.S.S.) رجو بهيا خلف بيالا صاحب ديورس في محكمة ناغبور عام ١٩٧٨م أن منظمة آر ايس ايس (R.S.S.) ترتبط بالسياسية تماماً ولكن تحثها تحت هده . خاص وفق دستور ٢٧.

وجاء في بارا (PARA) ١٤ أن أسرة صنع لها الخيار أن تغير استراتيجيتها ومخططاتها في أي حين نشاء

محمد سلمان خان الندوي

الأخرى بتعميم أفكارها ووجهاتها. ونساند الحكومة هذه النشاطات بالنسباً وقانونياً وادارياً

وفي الحقيقة لا يوجد في داخل المنظمة أي عضو مسلم أو مسيحي أو من يدين ديانة أخرى سوى المتطرفين من الهندوس، يتسلكي مؤيدوا هذه المنظمة على الأحوال النائية وهشو الفقر والافلاس في البلاد، لكن الواقع يكذب هذا الإدعاء نظراً إلى الإسراف في مناسبات الزواج والأعراس، وارتفاع مستوى معيشة السكان فكيف يتهم هذا المجتمع بالفقر.

يعيش أصحاب النفوذ في البلاد في نعومة العيش والرفاهية لا ينظرون إلى العامة والجهالين، حينما يخرجون من قصورهم

منظمة آر ايس ايس منظمة سياسية

د/ غويل

تعريب / عبيد الرحمن الندوي

وجاء في الدستور ١٩ أنه يمكنها أن تشترك وتساهم في السياسة حسب رغباتها فإن الواقع الملموس هو أن منظمة آر ايس ايس (R.S.S.) لها خلفية سياسية وقد أشار إليها زعماءها وذلك ما يدل على أن آر ايس ايس لها خلفية سياسية كالأحزاب الأخرى وبما يشير الاستعجاب والذهشة أن رئيس وزراء الهند مع علمه وعرفته بقدهما كجماعة متزوية عن السياسية بينما تثبت الحقائق أن لها خلفية سياسية كاملة لا يمكن إنكارها . وذكر غولواكر في كتابه WE OR HINDU DEFINED

أن شيام برشاد مكرجي هو الذي كسب تأييد الإنجليز خلال كفاح الحرية وأراد أن يسبق المسلمين . إن الأحزاب السياسية

كلها تتوحسد وتهدف إلى استيصال المسلمين وإحلالهم عن الهند وتطالب بتطبيق القانون المدني الموحد والقضاء رقم ٣٧٠ التي شرعت في سنة ١٩٥١م ثم ما لبثت الحكومة بفرض الحظر على ذبح البقر عام ١٩٦٧م، وهذه المرافعات ليست إلا تارة وتامة من المسلمين على ما قام به أمرائهم وسلاطينهم من تدمير معابدهم في عهودهم

معادهم في عهودهم

ودور عملهم فتكون أمامهم قوافل السيارات والمراكب، هل تؤيد أسرة آر ايس ايس (R.S.S.) هذه المواقف، إذا أخرج المسلم أو المسيحي بشأن الدعوة والإصلاح، ويقوم بالنجدة في المناطق المنكوبة البعيدة عن الحضارة والتعليم فيكون إرهابياً، وهؤلاء الذين يزدحمون في الطرقات و يمشون الذعر والخوف في المواطنين ويديرون الشباب على استعمال الأسلحة هم المواطنون ومحسبون للسلام، انه لمنطق غريب .

ان إنشاء علاقات ودية مع إسرائيل والاستعانة بالموساد وتدريب الشباب في بلد أحتي لا يعتبر التطرف والإرهاب في عيونهم، أما تعليم الأخلاق والأفكار البناءة فهي إرهاب و عنف في نظريهم .

ان الحقيقة الناصعة هي ان تتحرر الفكرة الإنسانية عن ويرزت أحزاب سياسية ومنظمات مختلفة على الصعيد السياسي سوى آر ايس ايس (R.S.S.) وكلها كانت تهدف إلى القضاء على وجود المسلمين في الهند مثل HINDU DHARM RAKSHA SAMITI فإنه نشأ عام ١٩٦٩م في أحمد آباد و THE RASHTRIYA UTSAU SHREE RAM MANDAL TARUN MANDAL عام ١٩٧٠م في ولاية مهاراشترا وجرنك دل عام ١٩٨٠م في مراد آباد .

يقول الباحث الأمريكي دونالد ان رئيس وزراء الهند الأسبق المستر نهرو قد أشار مرة إلى أن الطائفية الهندوسية هي عبارة عن الفاشستية .

الرائد

إسلامية عربية نصف شهرية

تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر

الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي

نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي

رئيس التحرير : واضح رشيد الندوي

مدير التحرير : عبدالله محمد الحسني الندوي

الترتراكات السنوية

في الهند ٧٥٠ روبية

بالبريد الجوي في الخارج ٢٥٠ دولاراً أمريكياً

العنوان : إدارة الرائد ، ندوة العلماء ، ص.ب ٩٣ لكانؤ - الهند

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني في مطبع باريكو ألبت

Printed and published by S.M. Hakeem Nadwi on behalf of Majlis Sahafat wa Nashriyat Nadwatul Ulama at Parash Offset Press, Tagore Marg, Lucknow - 226007

Editor : Waqar Rasheed Nazki

كل قيد من قيود العصر والبلد، والعصبية الطائفية والجنون الطائفي والتطرف وضيق الأفكار ليست في مصلحة البلاد مهما كان مصدره .

ثقافة آر ايس ايس ثقافة العنصر والهراوات

تتساءل هناك هل كان اندلاع نار الاضطرابات الطائفية في أحمدآباد وهدم المسجد البائري و هتك أعراض النساء وخاصة تقديدها على شاشة الأفلام وشبكات الإعلام لا تكون إرهاباً، وكذلك هل كانت ثقافة العنصر والهراوات للشبان والشيوخ والأطفال والتظاهر بها على الشوارع والطرقات تسمى ثقافة وأدباً، وهل هم يقومون بالحفاظ على حدود البلاد أم ان أسرة صنع تعكف على نشر الطائفية، والعقيدة

اللامبدي والجنون الطائفي، والوجهة غير العلمية، وأنها الآن بدأت تستهدف المدارس والمعاهد الإسلامية بما تبا ما بناها مراكز آسي ايس آئي . والحقيقة هي أن هذا جزء رئيسي للعرائش والنوابيا السياسية، وأنها تنجح وتكفل بالفوز في سبب الفجور الطائفي في الطبقة الهندوسية، وتقيم وزنها في برهمن واد، فإن التعديل والتنسيخ في مواد الدراسية ليس عملاً إضافياً بل هو جزء من أجزاء هذا الهدف النبيل، وأنها أخذت مجال التعليم كوسيلة أقوى لتحقيق مصالحها وأهدافها .

تظهر سطحية هذه الكتب من هذه النماذج التي نذكرها في السطور التالية بتوجه الطلاب بأن مهارا كشن بن راماني أولاً بعد إله راماني أيودها وأقيمت النقية على ص ٣٣